

مجمع الأمثال

3872 - مَتَى كَانَ حُكْمُ الْفِي كَرَبِ الذَّخْلِ .

كَرَبَ النخل : أصولُ السَّعَفِ أمثال الكتف .

قَالَ أبو عبيدة : وهذا المثل لجريز بن الخطافى يقوله لرجل من عبد قيس شاعر .

قلت : اسمه الصَّلَاتَانِ العَبْدِيُّ كَانَ قَالَ لجريز : .

أرى شاعِرَ لَا شَاعِرَ الْيَوْمَ مِثْلُهُ ... جَرِيرَ وَلَكِنْ فِي كُلايْبٍ تَوَاضَعُ .

(المحفوظ في صدر هذا البيت : أيا شاعرا لَا شاعر اليوم مثله ...) .

فَقَالَ جريز : .

أَقُولُ وَلَمْ أَمْلِكْ بَوَادِرَ دَمْعَتِي : مَتَى كَانَ حُكْمُ الْفِي كَرَبِ

الذَّخْلِ ؟ .

وذلك أن بلاد عبد القيس بلادُ النخل فلهذا قاله .

يضرب فيمن يَضَعُ نفسه حيث لَا يستأهل